حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

أ ـ فكرة التاريخ:

تقوم فكرة التاريخ على أساس التدوين القصصي لمجرى التفاعل بين الإنسان وبيئته، وما ينشأ منه من حوادث وإنجازات أسهمت في صقل مدارك البشرية وإثراء تجاربها.

مصطلحات

التاريخ:
بحث واستقصاء للحوادث التي وقعت للإنسان في الزمن الماضي.

ب ـ محور التاريخ:

الإنسان هو محور التاريخ، وحوادثُ الإنسان في كل زمان ومكان هي موضوع التاريخ. قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة ٣٠]. والخلافة في الأرض هي إعمارها بالعبادة والعمل. لذا جاء التاريخ مرتبطاً بحركة البشر وما ينتج عن تفاعلاتهم عبر العصور.

مهارة تفكير

(الحادثة) من العناصر المكونة لفكرة التاريخ.
يتأمل الطلبة مفهوم التاريخ ويستنتجون منه معنى العبارة الآتية:
«لا إنسانَ بلا تاريخ، ولا تاريخَ بلا إنسان».

الانسان له تاريخ ويستفيد من تاريخه السابق ويطور ما سبق نحو الأفضل

ج ـ أهمية التاريخ:

يمثل التاريخ جزءاً مهماً من حياة الإنسان، إذ يسهم في بناء شخصيته وتشكيل ثقافته وتحقيق وعيه بذاته، والتخطيط لمستقبله.

بل إن الإنسان تاريخي بطبعه طالما أنه يتذكر ما مضى من أيامه مثلما يفكر فيما هو أمامه، ولمّا كان التاريخ هو ذاكرة الأمم والشعوب ومستودع خبراتها وتجاربها؛ صحَّ القول بأنه لا إنسانَ بلا تاريخ ولا تاريخَ بلا إنسان.

د ـ مصادر الدراسة التاريخية:

للتاريخ مصادر أصلية يعتمدها المؤرخون فيما يتناولونه من موضوعات، ومن أهمها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، حيث ترد فيهما إشارات كثيرة إلى حوادث تاريخية مهمة.

وفي أوساط الباحثين مصادر أخرى تتسم بدرجة عالية من الوثوق، وهو الأمر الذي يضفي على الموضوعات المستخرجة منها قيمة علمية كبيرة، ومن أهمها:

١ـ الوثائق:

ويُقصد بها الأوراق الرسمية من سجلات ومستندات سياسية وعسكرية، ومعاهدات، ومراسلات، وتقارير، ومكاتبات، وتملكات، ونحوها.

وتتبين منزلتها في احتوائها على المادة التاريخية الأصلية التي يستقي منها المؤرخون معلوماتهم. ولذا فإن الوثائق تحفظ عادة في دُور الوثائق (الأرشيفات) ودور الكتب والمحاكم والمتاحف.

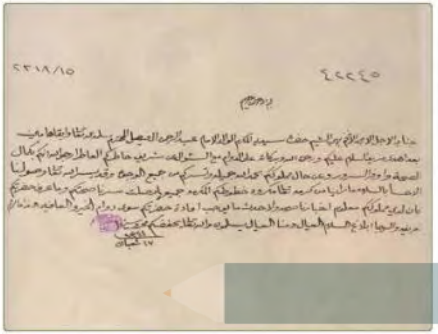

رسالة من الملك عبدالعزيز إلى والده الإمام عبدالرحمن عام ١٣٤١هـ يتبين منها الاحترام والتقدير وإحاطة الملك عبدالعزيز والده بما يحدث

٢ـ الآثار:

وهي ما تركته الحضارات السابقة من مبانٍ ومقتنيات وأدوات ونحو ذلك. فهي الماضي الحي الذي نراه ماثلاً أمامنا بحيث يستفاد منها في إكمال الأخبار الصحيحة وسدّ الفراغ الذي قد يكون في المصادر المكتوبة، واستثمارها ثقافياً واقتصادياً.

أحد الرسوم الصخرية التي خلّفها الإنسان في الشويمس بالقرب من مدينة حائل وتدل على بعض جوانب الحياة قديماً

٣ـ النقوش (الفنون الصخرية):

وقد عُثر على كثير منها مدونة على الصخور في الجبال، وتمتاز بصحة تواريخها ودقة معلوماتها، إذ يستفاد منها في توضيح جوانب تاريخية من الحقبة التي كتبت فيها؛ لكونها معاصِرة للحوادث التي سجلتها، كما تبرز منزلتها في التحقق من أقوال المؤرخين؛ إما بإثبات صحتها وإما بالكشف عما فيها من خطأ.

إثراء

تعد المملكة العربية السعودية، التي تشغل أكثر من ٧٠٪ من أرض شبه الجزيرة العربية، من أغنى دول العالم بالنقوش والفنون الصخرية التي تعود إلى آلاف السنين. وتنتشر هذه النقوش والفنون الصخرية في مناطق مكة المكرمة والمدينة المنورة وحائل والرياض ونجران وعسير. ولمكانة هذه النقوش التاريخية وعمقها الحضاري أدرجت منظمة اليونسكو الفنون الصخرية في جبة والشويمس في منطقة حائل ضمن قائمة التراث العالمي في عام ١٤٣٦هـ.

www.scth.gov.sa

٤ـ المسكوكات:

ومن أشهرها النقود (العُمْلَة) والأوزان. وتعد بمنزلة وثائق رسمية، فهي سجلٌّ للألقاب والنعوت التي تلقي الضوء على كثير من الحوادث السياسية، ثم إنها تكشف جانباً من الحياة الاقتصادية والاجتماعية والدينية للحقبة التاريخية التي تنتمي إليها.

دينار أموي سنة ٩٠ هـ

٥ـ الكتب التاريخية:

وهي كتبٌ مخطوطة أو مطبوعة صنفها مؤرخون معاصرون للحوادث المدوّنة، أو صنفها قريبون من العصر الذي وقعت فيه تلك الحوادث.

ويطلق على هذا النوع من الكتب (المصادر) أو (المراجع الأولية الأصلية)، وذلك تمييزاً لها عن الكتب التي صنفها مؤرخون جاؤوا بعد العصر الذي سجلوا حوادثه بزمن طويل، ويسمى هذا النوع الأخير من الكتب (المراجع الثانوية ـ الفرعية).

فيعد كتاب عُروة بن الزبير (ت٩٤هـ) في السيرة النبوية، ومرويات أبان بن عثمان (ت ١٠٥هـ)، وكذلك كتاب السيرة النبوية لمحمد بن إسحاق (ت١٥١هـ) من المصادر الأولية لحقبة فجر الإسلام وعصر الرسالة.

كما يعد كتاب (تاريخ الرسل والملوك) لمحمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ) من المصادر أو المراجع الأولية للعصر النبوي وعصر الخلفاء الراشدين وعصر الدولة الأموية والعصر العباسي الأول. ويجري مثل هذا التصنيف على كتاب (عنوان المجد في تاريخ نجد) لعثمان بن عبدالله بن بشر (ت١٢٩٠هـ) فيما يتعلق بتاريخ الدولة السعودية الأولى، والدولة السعودية الثانية.

تراجم

عروة بن الزبير بن العوام (٢٣-٩٤هـ):

كان فقيهاً عالماً بالسِّير، وهو من أوائل المصنفين في المغازي، وكان أحد الفقهاء السبعة بالمدينة. قال عمر بن عبدالعزيز: ما أجد أعلم من عروة بن الزبير. وقال أحمد ابن عبدالله العجلي: عروة بن الزبير تابعي ثقة رجل صالح لم يدخل في شيء من الفتن.

أبان بن عثمان بن عفان (... -١٠٥هـ):

الأموي المدني الفقيه، روى عن أبيه الخليفة عثمان ﷺ، ولي المدينة لعبدالملك ابن مروان سبع سنين، من فقهاء التابعين وعلمائهم، وهو أحد سبعة من فصحاء الإسلام، وهو من أوائل من كتب في السيرة النبوية. كان يؤتى به إلى المسجد محمولاً، توفي بالمدينة.

عثمان بن عبدالله بن بشر (١١٩٤-١٢٩٠هـ):

ولد في جلاجل بمنطقة الرياض، دوّن حوليات تاريخ الدولة السعودية في كتابه (عنوان المجد في تاريخ نجد)، وله مؤلفات في الفلك والأدب.

٦ـ الكتب الجغرافية وكتب الرحلات:

وتُعرف قديماً بـ (تقويم البلدان) لعنايتها باستقصاء ملامح المكان ووصف أحوال السكان، حيث دوّن مؤلفوها مشاهداتهم الشخصية في الأقاليم التي زاروها، كما سجلوا كثيراً من جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الأقاليم والبلدان التي اعتنوا بدراستها. ومن أمثلة هذا النوع من المؤلفات: كتاب (صورة الأرض) لأبي القاسم بن حَوْقل، وكتاب (تحفة النُّظّار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) المعروف برحلة ابن بَطُّوطة.

٧ـ كتب الأدب والرواية الشفهية:

الأدب هو مرآة العصر؛ إذ يعكس أحوال الأفراد والجماعات ويبيّن مشاعرهم وآمالهم، وهذا ما يساعد على فهم الأمم والشعوب والاطلاع على تقاليدها، ومن ثم يسهل استيعاب الصورة الكاملة لتاريخ أمة من الأمم.

أما الرواية الشفهية فقد كانت أول وسيلة لنقل الحادثة، وتتجلى مكانتها في كونها تُنقل عادة عن شاهد للحادثة، أو معاصر لها، أو سامع عنها بتفصيلات كثيرة لا تحويها الوثائق أو المصادر الأخرى.

٨ـ الصور الفوتوغرافية والأفلام المرئية:

للصور الفوتوغرافية والأفلام المرئية منزلة كبيرة في توثيق التاريخ، وتعد من المصادر المهمة التي تقدم كثيراً من المعلومات المتعلقة بالحوادث أو بالمكان.

وازدادت مكانة الصور والأفلام في عصرنا الحاضر؛ لتطور التقنية واعتماد الثقافة العامة على المرئيات أكثر مما مضى.

تراجم

ابن بطوطة (٧٠٣ - ٧٧٩هـ):
محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي المغربي، المعروف بابن بطوطة.
رحالة مؤرخ طاف بلاد العالم في قارتي آسيا وإفريقيا. واتصل بكثير من الملوك والأمراء. واستغرقت رحلته ٢٧ سنة.

إثراء

نموذج لكتب الرحلات:
«.... ثم نزلنا القادسية حيث كانت الوقعة الشهيرة على الفرس التي أظهر الله فيها دين الإسلام وأذل المجوس عَبَدَةَ النار فلم تقم لهم بعدها قائمة واستأصل الله شأفتهم، وكان أمير المسلمين يومئذ سعد ابن أبي وقاص ﷺ، وكانت القادسية مدينة عظيمة افتتحها سعد ﷺ وخَرِبَت فلم يبق منها الآن إلا مقدار قرية كبيرة، وفيها حدائق النخل وبها مَشارِع من ماء الفرات».
رحلة ابن بطوطة

التصوير الفوتوغرافي:
بدأ التصوير الفوتوغرافي في منتصف القرن الثالث عشر الهجري، وتعني كلمة (الفوتوغرافي) باليونانية الرسم بالضوء.